المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

الزمان
EZ-ZAMANE

السنة الرابعة عدد ١٣٣

PUBLICITÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis
Teléphone 34.40 / 10.66

تونس يوم الاثنين ١٥ صفر الخير ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٢٠ جوان ١٩٣٢ - 20 Juin 1932

مواقف مضطربة

ارجانا الكلام في افتتاحية عدد غرة صفر الجاري من هذه الجريدة على البلاغ الدستوري واليوم نعود الى التكلم عن صيغته وعن الصورة التي نشر عليها

قلنا ان الصحافة الوطنية قد رفضت نشر البلاغ . وقد بلغنا ان ذلك كان سببا قويا في حمل الجوقة على بذل كل الجهد لنشره ولو ادى الامر الى ما ادى . كما بلغنا انهم اخذوا يترددون على ادارة جريدة النهضة وان احد المحررين بهذه الجريدة مسك عنهم فصوله (التي يكتبها لهم احتسابا حتى اضطروا الى الاستعاضة عنه برئيس تحرير جريدة تونس الفرنساوية وجعلوا يسدون فراغ تلك الجريدة بما ينشره ذلك الصحافي لكن بعد ان يمضي على نشر فصوله بلغتها اكثر من نصف شهر) الى ان ينشروا البلاغ وهكذا نشروه بعد ان مضى على تاريخ تحريره سبعة وعشرون يوما هي مدة الاستجداء والتوسل والاستخارة والرجاء . وقد استغربنا كثيرا نشره وذلك لان البلاغ حرر للرد على اعداء الدستور وكل من قاومه ورجاله .

ونحن نعرف ان جريدة النهضة لسان حال الحزب الاصلاحي من اشد اعداء الدستور وخصومه . من يوم اسست الى هذا العهد ولنا نترك لك الراي ونحكم ضميرك ايها القاري فيما نقول نضع امامك جملتين احداهما من البلاغ الدستوري والاخرى مما قالته جريدة النهضة وهما :

(١) .. فكانوا (اعداء الدستوريين) يستترون في محاربة الحزب الذى اسسته الامة على تقوى من الله ورضوان بالنيل من امانة بعض رجاله البارزين في الصفوف الاولى والطعن في اشخاصهم والصاق التهم المختلفة الكاذبة بهم . هذا ما نال من قبل زعيمنا الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وزميله الكاتب العام للحزب وغيرهم .... الخ عدد ٢٧٨٤ صحيفة ٣ عمود ٢

(٢) ... « اذا عرفت ذلك فلا اظنك تجهل حينئذ ان هاته الغوغاء التي اقامها الدستوريون وهذا التحامل على جريدة النهضة والحزب الاصلاحي وتلك المطاعن والمثالب التي يرددونها كل يوم ليست الا تكملة لما الفوه من تضليل الافهام ومخاتلة الشعب . وما ذاك الا للتوصل الى مدح انفسهم واطراء بعضهم بعضا بصفات الكمال . فاذا ارادوا ان يصفوا انفسهم بالعفة والنزاهة والاخلاص لم يكن من المناسب ان يطلقوا هاته الاوصاف عليهم بدون توطئة يتخذونها سلما للوصول الى الغرض . وليست هاته التوطئة الا اطلاق الطمع والشراهة والخيانة على الاصلاحيين

وايضا فان حزب الاصلاح لازال يوقظ الامة الى دسائسهم ويحذرها من الوقوع في اشراكهم وقد ازاح اللثام عن مغالطتهم وهتك ستار دجلهم حتى تجافى عنهم كل من استيقظ من غفلته وانتبه من نومته ولذلك انقلبوا اعداء للاصلاحيين وتالبوا على مقاومتهم بما الفوه من طعن في اعراضهم واتهامهم بكل ما تخيلوه من الشناعة والعار

وساعدهم على ذلك اوراق مبتاعة وذمم خربة ونفوس قذرة وان سقوط الصحافة بايدي فواجر نشؤوا بين الدعارة والخنى وشبوا على النذالة والمخازي . من كل آبن وقح يصعر خده وقد نضب ماء وجهه وسلبه الله الحياء

والانكى من ذلك انهم مع ماهم عليه من الوقاحة نراهم يدعون انهم من مقومي الاخلاق يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر . يتبجحون بذلك عند ما يملؤون اعمدة اوراقهم بالوقيعة في اعراض المسلمين والسخرية بهم والتهكم عليهم بالفاظ سمجة ولغة فاشرية لا يتحاشون فيها عن الفاظ الفواحش وعبارات السفهاء .» الخ النهضة عدد ٢٩٠٥ صحيفة ١ عمود ١

ذلك هو موقف جريدة النهضة في هذه القضية امس واليوم وهو موقف لايمكن لنا الجمع بين قديمه وحديثه لاننا اذا قلنا ان النهضة اصلاحية وهو ما انشئت من اجله وعملت على تنفيذه حتى ابادت حزب المعارضة وهو الحزب الحر الدستوري ناقضت مانشرته اخيرا واذا قلنا انها اصبحت دستورية فانها تناقض بذلك مبادئها السابقة وماكتبته في الماضي وتقلناه عنها الان .

هذا وقد راينا ان نشير هنا الى ان الدستوريين الذين قالوا في بلاغهم « ان الحزب الدستوري ما فتيء منذ تاسس يحرس اشد الحرص على سلامة عقيدة الامة وايمانها الصحيح من ادناس الالحاد والزيغ والخيانة » قد كانوا سباقين لنشر الكفر بهذه البلاد وها هو بلاغهم يحمل آية قرآنية مترجمة الى لغة اعجمية . فالدستوريون اذن يقولون بترجمة القرءان تلك العويصة التي لا تزال على بساط البحث بين علماء المشرق . وكل من طالع مجلات نور الاسلام والمنار والهداية الاسلامية يرى تلك الحملة التي قامت في وجه من قال بترجمة القرءان امثال الاستاذ فريد وجدي الذي استحق من النديم الاخير المقص واقراره بين حافتيه وغيره من علماء المشرق وكيف رماه كثير بالالحاد وحكم البعض بكفره عند ما حبذ صنيع الاتراك يوم ترجموا القرءان وعزى فيه النديم المسلمين فهل اصبح رجال الجوقة الدستورية كفارا كملاحدة انقرة ودخلوا في بودقة الضالين المضلين ؟

هذا ما يقوله كل من قرا بلاغهم في جريدة النهضة . وعلم انه نشر قبل بجريدة تطبع بالحروف اللاتينية بتونس .

على ان نشر البلاغ باللغة الافرنسية قبل نشره بجريدة النهضة لم يفهم له احد معنى اذ انه مخاطب به افراد الشعب التونسي الذي لغته العربية سيما وان اغلبية الممضين به امثال خزنه دار ومحيي الدين القليبي والمنصف المنستيري ومحمد محمود الخميري يجهلون تلك اللغة ؟ فهل الجوقة تعتقد ان افراد الشعب التونسي قد نسوا لغة ءابائهم واجدادهم فاستعاضت عنها باللغة الافرنسية ام انهم قد ارادوا افهام الافرنسيين بلاغهم قبل الاهالي ؟ اما الاول فغير صحيح لان الشعب لا زال متعلقا بلغته التي يراها اكبر ضامن لحياته وبقائه ويدافع عنها الى ءاخر رمق من الحياة .

واما الثاني فهو ايضا غير صحيح لان الافرنسيين بهذه البلاد لا يهمهم الاطلاع عليه

والحقيقة ليست هذا ولا ذاك بل هي الاهانة والازدراء والسخرية بهذا الشعب من افراد الجوقة الدستورية ، وهي الداهية الدهماء التي تنزل بلغة اهل البلاد من هذه الشرذمة التي تريد احتكار القضية التونسية وتتظاهر بالدفاع في بلاغها عن مصالح الوطن وبنيه

والان وقد افتضح امركم وعرف الخاص والعام ما انتم فاعلون فستجزون عما كنتم تعملون .

التوادد المصري التونسي

من حين لاخر نرى جموحا من بعض كتاب القطرين المصري والتونسي عن السراط السوي . سراط التآلف والتآزر وحب الوحدة والعمل على تقوية روح الوفاق والوئام . ومنشأ ذلك الجموح تغلب نزعات خاصة تبعث عنها تصورات بعيدة المدى صعبة الادراك تستهويهم مظاهرها وتغرهم احلامهم فيتحدثون بما يشتهون ويسيؤون لمن يريدون الاحسان اليه . وهذا الفريق من الكتاب ممن حسنت نيتهم وكانوا سليمي الطوية . اما من اظله الله على علم وختم على قلبه وجعل على بصره غشاوة فالحديث معه حرام . ولا امل في اصلاح ذات البين بيننا وبينه ولا مرام . وهناك فريق ثالث من الكتاب والمفكرين . كان ولا يزال ساعيا في محو ما علا الصداقة والتقارب بين القطرين من جفاء وموجدة . حثيث العمل لاعلاء روح الاخوة والمحبة التي قال فيها المولى جل وعلا انما المؤمنون اخوة ، وحدث بها نبيه الكريم اذ قال ما معناه المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ويقول الشاعر الجاهلي

تابى العصي اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت ءاحادا

وهذا الفريق هو الذي سلك جادة الهدى ودين الحق . وهو الذي عليه المعول . لرتق ما انفتق وجبر ما انصدع من صرح التقارب المصري التونسي المميرد

فيايها الكتاب والشعراء والمفكرون والعلماء انتم موئل القطرين فحققوا رجاء الشعبين واصلحوا ذات البين واعملوا صالحا وقولوا خيرا ولا تغرنكم مظاهر تلك الجمل الجوفاء التي يطنطنها في ءاذانكم دعات الانقسام واحلاف التفرقة . واني مذكركم يا اهل مصر بما اتاه المصلحون منكم . وخير للشاك منكم فيما نقول ان يراجع « من مصر الى مصر » و« صفوة الاعتبار » وما كتبه الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عن رحلته الى تونس . وغير ذلك مما يطول بنا تعداده

وكانني لست في حاجة الى ذكر ما فعلته اخيرا دار الكتب العربية المصرية مع مكتبتي جامع الزيتونة الاعظم والخلدونية . وماتبرعت به عليهما من مطبوعاتها تلك المبرة الكبرى والمزية العظمى التي لاتبرهن الاعن عطف واخلاص مصر العزيزة نحو شقيقتها تونس الطموحة . ذلك لان هديتها عبارة عن غذاء فكري للناشئة المدرسة التونسية التي هي عماد المستقبل . وهي الترياق الفريد لسموم الجهل التي تنخر جسم الامة العليل وهي كسير الحياة وزاد الوجود . ولا شك ان الاقبال على مطالعة تلك الكتب سيكون عظيما . ونتمنى ان يكون ايعاب مافيها من كنوز وحكمة وهضم ما احتوت عليه من معارف وعظات اعظم .

وقد كان من بين تلك الكتب ما تفردت الدار العامرة بطبعه كنهاية الارب وكتاب الاصنام وصبح الاعشى وديوان مهيار الديلمي وكتاب التاج في اخلاق الملوك وغيرها . ومنها ما اعادت طبعه على نفقتها وحدها او باعانة غيرها طبعا متقنا ضارعت به مطبوعات اوروبا وذلك كالامالي لابي علي القالي والاجزاء التي اخرجتها من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني وغير ذلك من المصنفات العربية النادرة المثال وبالاختصار فقد كانت الهدية عنوان المهدي وترجمان ضميره الحي واخلاصه المتناهي . وتقبلها رجال المعهدين - الزيتونة والخلدونية - بكل اجلال واكبار وقد بلغنا ان النظارة العلمية ومنها شيخ الاسلام المالكي الاستاذ الامام سيدي الطاهر ابن عاشور الذي جاءت الهدية باسمه سترسل كتاب شكر الى دار الكتب المصرية كما ان رئيس الخلدونية الاستاذ السيد عبد الرحمان الكعاك قد نحا هذا النحو وهو عمل صغير جدا تكافأ به الدار والامة المصرية على هذا العمل المجيد وقد بلغنا من جهة اخرى ان احد شعرائنا الافذاذ بصدد تحضير قصيدة شكر وثناء الى الاخت الشقيقة مصر

كل هاته المظاهر توضح موقف المصلحين الصادقين من رجال القطرين وتكشف عن رغائب وءامال لابد من الوصول اليها

لابد من صنعا وان طال السفر
وان تحنى كل عود ودبر

الا حيى الله هاذا الشمم والسخاء والكرم الحاتمي والندا . وبي رجال القطرين . والهمهم الى العمل الدائم لصالح الشقيقتين واجزل ثواب الاكرمين .

بنات النهضة الصادقين .

المسالة الهندية

طاغور في العراق

احتفلت بغداد بشاعر الهند العظيم رابندرانات طاغور في اواخر ماي الماضي وقد نشرت جريدة البلاغ المصرية الغراء رسالة لمكاتبها الخاص في بغداد جاء فيها ... وقد اقيمت له عدة حفلات تكريمية في نادي المعلمين ونادي النهضة النسوية . واقام له الادباء حفلة باسمهم خطب فيها الاستاذ الزهاوي والرصافي وغيرهما من الشعراء والكتاب . اما الشاعر الهندي فقد خطب في كل الحفلات واجاد ومن اهم ما دعا اليه في اشعاره وخطبه حرية التعليم . ثم طلب الى شعراء العرب وعلماء العرب ومصلحو العرب ان ينقذوا الهند المعذبة بالتعصب الديني والتفرقة المستمرة بين الهندوس والمسلمين . وكان خطابه في هذا الموضوع يسيل الما ممضا وشعورا صادقا . اجل ان شعور العداء بين الهندوس والمسلمين في الهند والمذابح الكبرى التي تحصد الارواح وتزهق النفوس لمما تدمي القلب . وتفطر الاكباد ابناء وطن واحد يتناحرون على لا شيء ...... فيالها من مصيبة .

وعندنا ان شوكت وعلي من هم على شاكلته من انصار العبقرية وخصوم الوطنية الهندية . سوف لا يجنون غير العلقم المر من هذه السبل الملتوية التي يسلكونها في بزر الخلاف بين الهنود لغايات في نفوسهم .

ومما جاء في خطاب طاغور العظيم قوله :

علينا ان نفسح الطريق لعصر العقل - عصر التعاون - عصر تبادل الثقافات تبادلا سمحا يكشف لنا الكنوز الثمينة الدفينة في قلب الانسانية المتاخية المتحدة ...

اناشدكم الله ان تناصروا قضية الاخوة البشرية قضية التساهل بين مختلف العقائد والعادات قضية محبة القريب الواجبة لحياة التعاون المتمدنة

حفلة تكريم

على الساعة الخامسة من مساء الاحد ٥ جوان فتحت دار ابن خلدون ابواب ردهها لنخبة الادباء والعلماء الذين لبوا الدعوة لتكريم حضرة الاستاذ النابغة السيد محمد الفاضل ابن عاشور بمناسبة فوزه في المناظرة الزيتونية الاخيرة واحرازه على منصب مدرس معاون

وقد اكتضت القاعة بحفل بهيج من الشباب المثقف والعلماء الاعلام من زيتونيين ومدرسين وجلسوا الى ثلاث موائد كبرى حيث تدور عليهم المرطبات والحلوى وجلس بصدر المائدة الرئيسية حضرة الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الخلدونية والى يمينه حضرة المحتفل به والى يساره حضرة الاستاذ الجليل الصادق التلاتلي متفقد التعليم العربي بادارة المعارف سابقا ولما كانت الدقيقة ٢٠ بعد الخامسة وقف رئيس الخلدونية والقى خطابا رنانا نوه فيه بنبوغ الكاتب العام للجمعية الخلدونية وبخدماته الجليلة لها بالقاء المحاضرات القيمة التي ابانت عن مكانته الراسخة من العلم والادب واستطرد الرئيس الى ذكر ما قامت وتقوم به الخلدونية من العمل البارز الاثر للغاية العليا التي اسست لها وختم خطابه الذي قوطع بالتصفيق بتلاوة اعتذارين عن عدم الحضور اولهما من سعادة امير اللواء السيد مصطفى صفر رئيس التشريفات الملكية وثانيهما من الهمام المحترم السيد محمد شنيق كاهية المجلس الكبير التونسي ورئيس الحجرة التجارية ومدير بنك التعاضد المالي ثم اعطيت الكلمة الى العالم الزكي فضيلة الشيخ المختار بن محمود المدرس بالجامع الاعظم فتلا خطابا بليغا تضمن بعض ذكرياته عن طفولة المحتفل به التي تبين عن نبوغ باكر وذكاء وقاد ثم اسدى بعض نصائح وارشادات كان لها الاثر الحسن في نفوس الحاضرين وبعده اعطيت الكلمة للسيد علي بن عبد السلام الحاكم بمجلس الدريبة فارتجل ابيات شعرية معتذرا لبلوغ الدعوة اليه في وقت ضيق وقام بعده شيخ الادباء سيدي العربي الكبادي فانشد قصيدة عصماء قوبلت بالتصفيق الحاد ثم الشاعر الاجتماعي الشيخ الطاهر القصار فشنف الحاضرين بقصيدة رنانة وتلاه الاديب الشيخ الشاذلي السنوسي فالقى خطبة نثرية وقصيدة - وتبعه السيد يوسف المحجوب بخطبة بليغة ثم اعطى حضرة الرئيس الكلمة للمحتفل به فقام بين التصفيق الحاد يلقي درر خطابه البليغ الذي قوطع بالتصفيق وقام بعد ذلك الاستاذ الكعاك فختم الاحتفال ودارت المبردات وانفض الاجتماع وعلى الكل سيماء الابتهاج والسرور

« مندوب الزمان »

تذكار الود الثمين

والحب المقام على الاساس المتين

المجد اجمع من ماضي الدهارير
في «الفاضل» المرتضى نجل ابن عاشور
نور العلوم مضيء فوق غرته
يمحو بطلعته سود الدياجير
لو حل في الخلق نزر من خلائقه
لم يبق شر وضر في الجماهير

الزمان Ez-Zamane
Administration 11, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone . 34-40

وهاتفين حولنا اخيرا
وهللوا وكبروا تكبيرا
وباختصار على كل ما وقع
ليضرب الامة حتى ترتدع
وتعرفن قيمة الدستوريين
وتمنحن ثقتها للوطنيين
فقد قضت عن جوقة الجمعية
يوم انتخاب مجلس الخيرية
كما قضت قبل على من رشحوا
لحجرة التجارة فطرحوا
اما انتخاب المجلس الكبير
فسقطوا فيه بلا تاخير
وكل هذا ايها الابطال
قد حط من مقدار ما تنال
واصبح الحزب واهل النادي
وكل من يغشاه من اولاد
مذبذبين خائبين مطرودين
مزودين بزدراء خاسئين
لذلك اصغوا الي ما اقول
ولا تقولوا انه غدا مهول
تعزية مني اليكم اجمعين
وربنا يجعلنا دوما صابرين
فالشعب دائما علينا لائم
وهاته خاتمة الهزائم
والعام الجاي ان شاءالله نتفاخر
ونطلع فوق الكرسي ونحاضر
والسرجان سي محمود معايا حاضر

من محمد « الطاهر » الحبر العظيم ومن
قد كان في عصره شيخ النحارير

***

يا صادق الوعد نمم ما وعدت به
اني احاشيك عن طول المعاذير
شفع هديتكم مما يجود به
روح العلا والوفا نجل ابن « ماضور »
نعم الصديق له اخلاق من سلفوا
مسطر فضلهم في صفحة النور
وان تاخرتما قد تحوجاني الى
نظم ساجعله من نقر ناقور
وان اقول لاسرافيل عن عجل
مات الوفاء وحان النفخ في الصور

ناظمها المخلص في حبكم
صالح سويسي الشريف القيرواني
في محرم سنة ١٣٥١

جمعية احياء الطالب

اخبرنا في عددنا الذي قبل الاخير والذي قبله بان هذه الجمعية ستحيي ليلة لفائدتها . واستعد الناس يوم ١١ من الجاري الى مد يد الاعانة لهذا المشروع القومي وفي مساء ذلك اليوم حضر عدد لا باس به من اهل الخير والفضل وعلى العموم كان الاقبال متوسطا وتبرع جمع من اهل الثراء بمقادير مالية مختلفة فمن ذلك ما تبرع به الشيخ السيد الطيب رضوان وهو الفا فرنك كما تبرع الماجد السري السيد محمد شنيق بالف فرنك . وقد خطب اثناء الاحتفال الشاب النابه السيد مفدي زكريا وخطبت مطربة الحفلة كبيرة ممثلات الشمال الافريقي السيدة فضيلة خيتمي التي تبرعت باحياء تلك الليلة احتسابا . ولغا شخص آخر بما لا قيمة له

وقد لاحظنا انه كان بباب قصر ءال محسن العامر الشيخ محمد كركر وبيده تذاكر ولم تظهر عليه علائم ما اعتاده قصاد هاته الحفلات بحيث ان كثيرا منهم قد زهد في الدخول لما مر امام القصر لذلك نلاحظ لمجلس ادارة الجمعية هذا السهو الذي وقعت فيه ونرجو ان لا يتكرر منها . وان تحترم نفسها كي يحترمها العموم . ما دام المقصود هو ايصال النفع لابنائنا المغتربين لمصلحة الشعب واهله .

انتخابات الخلدونية

يوم الجمعة اجريت انتخابات الخلدونية كانت نتيجتها ما ياتي :

الرئيس - الاستاذ عبد الرحمان الكعاك

الاعضاء

السادة : الهادي ابن الطاهر . مصطفى صفر محمد شنيق . علي رضا ابن عاشور . محمد المقدم . محمد الفاضل ابن عاشور . الشاذلي بن شعبان الشيخ معاوية التميمي . الشيخ محمد المختار ابن محمود . الحكيم الطاهر الزاوش . مصطفى الزمرلي فنهنيهم بهذا الفوز المبين

وقد ضاق نطاق العدد عن ملاحظات وتفصيلات لمندوبنا الخاص موعدها العدد الاتي ان شاء الله

يسولونك عن ٠٠٠٠ ؟

خاتمة هزائمهم

الشيخ كراكر دقنتو محلاها
الله يعيشها بجاه من سواها
جايكركر في جماعة عفايط
بريمتهم شاشيتو تهد الحائط
يحب يسمى رايس للجمعية
سيدي علي سناجقو المذرية
يقول ان الخير في الخيرية
وسبحة سيدي علي الربانية
ياخي فازوا عليه فوزه طويله
وانجح سي الكعاك والقابيله
خرج يسب وينعل فيها سلكه
ويقول ها الجمعية ما فيهاشي بركه
يتمنيكو عن دقنتي الممشوطه
وكريشتي المدلبقه المخروطه
وراي سي الفكرون وسيدي المهدي
وسي الخماري يدهم في يدي
معاهم عطيه زعيم الكبنيه
مؤدب الصبيان موشي شويه
كذاك العنابي وابن يحيه
والشاذلي النفارود بو لحيه
وضيف ليهم صالح النفاري
وكاتم الاسرار سي الجباري
يا غيبة السرجان وسي قسومه
اما شطوطه فعندي معلاخصومه
غدوه الصباح نمشي للكتيبه
والنادي سيدي حسين بوسعديه
واحكين اليه بالتفصيل
عن انهزام جمعنا الثقيل
وما تلقانا به من السخرية
اضدادنا اعداء الوطنية
وكيف شيعونا بالتصفيق
من بيت الانتخاب للطريق

النديم

لسان حال الحزب الدستوري

سرنا ما بلغنا من ان جريدة النديم قد اصبحت لسانا للحزب الحر الدستوري . وما ذلك الا لعلمنا ان تضامنها مع الحزب وعلائقها المادية والادبية ستصدها طبعا عن الجموح واستنقاص الناس في اعراضهم وجعل الحبائل لهم بنية الاستفادة منهم

اراء غير سديدة

ذكرت النديم في الفصل الذي اقتبسته من بلاغ الحزب الدستوري ان هذا الحزب هو حامي الدين وراعيه وهو هذيان لا معنى له لان حامي الدين والذائد عنه في السر والاعلان هو مولانا الامير ابقاه الله امام المسلمين وراعيهم في دينهم ودنياهم . او من انابهم سموه عنه لاداء هذه المهمة وليس الحزب الحر الدستوري من هؤلاء وكفى انه حزب سياسي له مطالب خاصة كسائر الاحزاب السياسية الاخرى

العادة على ماجرات

في مقص عدد من ورقة الصحافي المخذول رجل قد اشتهر بالحزم والعمل لمصلحة الراعي والرعية . ممن سلم الخاص والعام بنزاهته ودماثة اخلاقه . وما سوده ذلك المجموم كله هذيان ولا يعقل ان تصدر تلك الافعال من رجل كامل التربية يبتغى منه ماربا في نفسه . حقا ان الازمة تفعل اكثر من هذا . والحرارة المتزايدة كل يوم تجعله يبحث عما يبعد به الالم عن نفسه وبالاخر فحقيقة الامر هي ان هناك اشتراكات لم تخلص - وقد سمع بان الحالة هناك حسنة - واشخاص قد رفضوا الجريدة . والتوسل الذي وقع لم يجد صاحبه نفعا . لذلك لا بد من الانتقام ولا بد من التلفيق والطعن والاختلاق . ولكي يقال هناك دفاع عن الصالح العام . ويقال ان العادة على ماجرات

اعتراف النديم بالهزيمة

لم يشا صاحب النديم ان يحافظ على كرامته الصحافية بل لازال متماديا على اختلاقاته بعد ما القم حجرا وصدمته الحقائق بسبب ما نشرته تلك الورقة تحت عنوان ءاداب الاجتماعات . ذلك المقال الذي هدته كتابتنا في عدد مضى من الزمان بحججها الناصعة وادلتها القاطعة ففندت ترهاته وازالت شبهاته وبينت له مقدار صدق الناقل اليه والراوي عليه

على ان ذلك لم يكن ليردعه ويقنعه وها هو يستعمل الشجاعة كالمحتضر في سويعاته الاخيرة عند ما تتجسم آثامه وجرائره ان كان من المجرمين فيعمد الى حيلة ربما ظنها تروج على البله من شاكلته فقال كلمة تحت عنوان يقولون وبالتامل منها ايها القاري تتجسم امامك غير الحقيقة لان السيد احمد بن مامي اجبر على البقاء في مباشرة الادارة من طرف ١٢ عضوا من ١٣ عضوا من المجلس الحاضر الذي سجل على نفسه هذا الالزام بمحضر الجلسة الرسمي . وعليه فاذا كان للسيد ذياب مفاهمة فهي مع المجلس لا مع سواه وذلك خير له وابقى من التردد على الادارات والتوصل بالمحامين والترامي على اعتاب الاجانب عن مشروع الباطان وبالاخر فالالتجاء الى النديم ليحشر بين سطوره الخاوية كلمات طائشة يظن انه ربما اعاد بها على ذاته بعض الاقبال وعلى صفاته لون من الفكاهة الباردة على انه بالحق انهزم وهناك دليل يثبت لنا انهزامه واحتضار تلك الورقة التي هي عبارة عن اربعين صانتيما مربعا وهو ان كل ما يكتبه في هذا العدد يعيده في الذي يليه وهلم جرا بحيث ان من قرأ أعداد محرم تغنيه عن اعداد صفر زيادة عن كون المواضيع التي يطرقها قد اعطتها الصحافة اليومية والاسبوعية الاخرى حقها بحيث انه صار يلوك في كليمات محفوظة تزري بالصحافة واهلها وها هو عدده الاخير بين ايدينا وكله ملآن بما ذكرنا فالمقال الافتتاحي في المسالة الصهيونية التي انتهت منذ خمسة عشر يوما والذي بعده حديث عن حلاق بمصر كان مصر التي بها من المشاكل ما لا يخفى لم يبق الا واحد لم يقع حله وهو مسالة الحلاقة وقص الشعر والذي يليه انتقاد على احد التجار الذي لم يعلن بجريدته والذي يستخدم امراتين بمغازته لتقومان بالبيع والشراء مع المسلمات عوض ان يخاطبهن الرجال لان صوت المراة عورة . اما المهذار المنهزم فقد اعاد كلاما نشرته صحف مصر منذ سبعة اشهر كان فيها هذا المهذار غائبا عن قراء النديم واول هدية قدمها لهم هي مسالة مناجاة الارواح المنسية . اما المقص فقد عمره بمؤلف دائرة معارف القرن العشرين وكتاب المراة المسلمة الذي كان ينقل عنه النديم ويحتج بما قاله على غيره . وذلك دفاعا عن الاسلام والمسلمين . ومن مضحكات هذا العدد اقتراحه على المحافظة جعل اعوانها بكثرة في الحارات العربية (لانه خايف على راسو) واذا لم تفعل فانه يكون مضطرا الى تكرار القول في هذا المقام . اياك ايتها المحافظة من عدم الامتثال الى رغائبه ولا انزل عليك صواعقه المحرقة واعاد القول كان ذلك لم يكن من شيمته وبقية العدد تذكير لشيخه راجح فيما اعتاده ٠٠٠ والى باعة الجريدة ليقدموا له الحساب في اقرب وقت لان الاعداد التي توزع بالحاضرة ترجع من حيث اتت واني اقترح عليك ان تتمهل مدة في المحاسبة تبقى اثناءها عائشا بالامل اما تعجيل ذلك فهو مما يحملك على مفارقة ما انت فاعل الى ما كنت تقوم به في دور الشباب من تلقين ونسخ للادوار وو ٠٠٠٠٠ وبالاخر فنقلك لما قالته الوصيفات ووضعك له في اول الاعلانات ليرفع من سمعتك وجريدتك ويكون حاملا للناس على شرائها فقط (لان قراءتها لاتهمك) فامر ليس من شيمة الصحافة والصحافيين وهل تدري ما يقوله المثل مادح نفسه يقرئك السلام . ان ذلك الاعلان عن نفسك لا يجديك نفعا ولا يكون كافيا لحمل الناس حتى على رؤية ورقتك فضلا عن قراءتها والعمل بما فيها . وفي الاسبوع الاتي يلقمك حجرا

رئيس جوقة البنقه

مسالة الحرايرية

محاولة عقيمة

يوم ١٦ ماي الماضي نشرت جريدة البتي ماتان تحت عنوان الصناعة التونسية كلمة جاء فيها « قيل لنا ان مسالة النسج الميكانيكي والنسج اليدوي اصبحت على وشك الحل المرضي ٠٠ ذلك ان صناعة بعض انواع وقع تعيينها سيختص بها اصحاب المناسج اليدوية وان بقية الاصناف الاخرى يمكن ان يصنعها بغاية الحرية النساجون الميكانيكيون وعندها يلغى الامر الشهير (امر ١٧ فيفري ١٩٣٢) الذي اسس معلوما على الاستهلاك وذلك بمحو كافة العوائق التي اعترضت صناعة النسج ويلقي مراقبة مدققة وكثيرة المصاريف للميزان وصعوبة التطبيق كثيرا

وعلى اثر نشر هذه الجمل التي تلقاها اصحاب الصناعات اليدوية (الحرايرية) بكل غرابة وانزعجوا منها كسد السوق وكاد البيع يفقد تماما توجه منهم اكثر من مائتين لمقابلة امينهم طالبين منه تفاصيل في الموضوع فامدهم بالاطمئنان الكافي في هاته المسالة .

ولما رأت جريدة البتي ماتان ان جس ذلك النبض قد احدث انزعاجا وكدرا في الاوساط الصناعية فكرت هي والمسيطر عليها في هذه المسالة بريتو بنموسى على ان تكون الدعاية لقضية الحرايرية في فرنسا ومن اجل ذلك عمد السرجان محمود الى بريتو واتفقا على ان تنشر الصحف الافرنسية فصولا نقدية تثير بها الراي العام الفرنسي وتلفت نظره الى المصالح التي فاتت بريتو ومن معه من وقت صدور امر ١٧ فيفري العلي

وهكذا تم الاتفاق وجعل الكتاب المأجورون يسودون فصولا طويلة الذيل محاولين بها نقض

الامر العلي ملفتين فيهـا نظـر الحجرة التجارية وارباب المصانع بليون وما تسبب عن الامـر من اضرار في زعمهم ناسبين كل ذلك للامر المشار اليه .

ان هاته المحاولة العقيمة التى ترمي الى نقض تشريع صدر من صاحب البلاد والعباد وارث التاج الحسيني سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني المؤيد بالسبع المثاني نعدها تحديا للتشريع التونسي وحطا من كرامته ونعوذه . وهل يعقل ان تقدم مصلحة فرد على مصلحة جماعة بل على مصلحة شعب كامل ان هذا لهو البهتان بعينه والتعدي على كرامة الامة بميذـه .

تلك هي المؤامرة التي يدبرها السرجان وبريتو واشياعهما ليهدموا ما بناه الوفـد التونسي الاخير وما اجمعت الصحافة التونسية والمفكرون على صلوحيته واحقيته وهى مؤامـرة مفضوحـة ومكيدة مدبرة في رابعة النهار . لا بها يعمل ولا عليها يعول . والامل قوي في تخفييب الحكومة لامل مدبري المؤامرة . ومساعدة اصحاب الصنائع التي تحققت احتياجهم الى حمايتهم بذلك السد المتين

وهو امر ١٧ فيفري ١٩٣٢

فى عالم الرياضة

جاءنا الكتاب التالي من جمعية الترجي الرياضي فبادرنا بنشره خدمة للحقيقة

رفع غلط

ذكرت جريدة الزمان الغراء في صحيفتهـا الرياضية بعددها المؤرخ في ١٣ جوان الجـاري الهيئة الجديدة لادارة النـادي الافريقي ونحن نشكرها عن ذلك اذ مكنتنا من معرفة شيء وهو ان الهيئة المذكورة تتركب من اصدقاء لنا خالصين مما يجعلنا نرجى في المستقبل علائق متينة بـين الجمعيتين الاختين ثم رات من الفائدة لا شك تذيل ذلك بحاشية تسربت فيها غلطة نـرى من واجبنا ازالتها حتى لا تتهم جمعيتنا الترجي بما ليس فيها من شقاق وعدم نظام وفقد اخوة نربط افرادها كالبنيان المرصوص قال المحشى ولا اخاله عن سوء قصد :

ومما يلاحظ وان احد الاعضاء وهو السيـد الطيب بن عمار كان بالسنة العارطة من هيئة مجلس ادارة الترجي وقد انفصل هذه السنة اثر مناقشات وحزازات دارت بينه وبين بعض افـراد الترجي جرت الى انفصاله عن ناديه ولحاقـه بالافريقيين

ومما يصدع به الحق هو ان صديقنـا المذكور لـم ينفصل عن جمعيتنا ولا عن هيئة مجلس ادارتها بل لا زال عضوا بها قائما كعادته بواجباتها وانمـا ان انخرط في هيئة النادي فما ذلك الا لحزمه ونشاطه وانه راى في نفسه قابلية في خدمة الجمعيتين معا ولا مانع لذلك ولا غرابة فهو لمؤيد لقـول الشاعـر .

اذا كانت النفوس كبارا
ضعفت في مرادها الاجسام

والسلام من الكاتب العام للترجي

رضا كمون

طـالعـوا

في العدد المقبل وثيقة دستورية سرية يتفرد الزمان بنشرها تميط اللثام عن حقيقة الجوقة

مدير الجريدة وصاحب الامتياز محمد بنس

المطبعة التونسية



ان ماركة ((جيبس)) التى تجدونها على جميع مستحضراتنا

هى الضمان في جودة وحسن مستحضراتنا

وعليه اذا اشتريتم صابونا لغسل اطرافكم اطلبوا دائما « صابون تواليت جيبس »

واذا اشتريتم مستحضرا لغسل اسنانكم اطلبوا دائما « صابون دانتيفريس جيبس »

واذا اشتريتم شيتة لفرك اسنانكم اطلبوا دائما « بروس دانتيفريس جيبس »

وان رضاء حرفائنا منذ ازيد من قرنين هي الشهادة لنا بان جميع مستحضرات « جيبس »

لايقبل الشك في حسنها وزهادة ثمنها توجد مستحضرات جيبس : و« صابون تواليت » و« دانتيفريس للاسنان» وشيتات « بروس دانتيفريس جيبس» في جميع المحلات التجارية كحوانيت العطورات والبازارات وحوانيت الحلاقة والصيدليات وفي كل محل يبيع العطورات على الاطلاق في الايالة التونسية وفي سائر انحاء العالم

والبيع بالجملة بمستودع دار « جيبس » بنهج مد. يد عدد ٥٠ تونس تلفون ٤٢.٥٨

Dépot à Tunis, 50 Avenue de Madrid - Tunis, Téléph. 42.58